إلا بجارحة والجوارح عن ا منفية .

فإذا سمع الجاهل قولهم يظن أنهم من أشد الناس تعظيما ولا يعلم أنهم إنما يعود قولهم إلى ضلالة وكفر ولا يشعر أنهم لا يقولون قولهم إلا فرية في ا .

مسألة خلق القرآن .

الفرق بين الخلق والجعل فمما يسأل عنه الجهمي يقال له تجد في كتاب ا أنه يخبر عن القرآن أنه مخلوق فلا يجد فيقال له فتجده في سنة رسول ا A أنه قال إن القرآن مخلوق فلا يجد فيقال له فمن أين قلت فسيقول من قول ا إنا جعلناه قرآنا عربيا 3 الزخرف وزعم أن جعل بمعنى خلق فكل مجعول هو مخلوق فادعى كلمة من الكلام المتشابه يحتج بها من أراد أن يلحد في تنزيله ويبتغي الفتنة في تأويلها وذلك أن جعل في القرآن من المخلوقين على وجهين على معنى التسمية وهي معنى فعل من أفعالهم وقوله الذي جعلوا القرآن عضين 91 الحجر قالوا هو شعر وأنباء الأولين وأضغاث أحلام فهذا على معنى التسمية .

قال وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثا 19 الزخرف يعنى أنهم سموهم إناثا .

ثم ذكر جعل على غير معنى التسمية فقال يجعلون أصابعهم في آذانهم 19 البقرة فهذا على معنى فعل من أفعالهم .

وقال حتى إذا جعله نارا هذا على معنى فعل فهذا جعل المخلوقين ثم جعل من أمر ا على معنى خلق وجعل على معنى غير خلق لا يكون إلا خلق ولا يقوم إلا مقام خلق خلقا لا يزول عنه المعنى وإذا قال ا جعل على غير معنى خلق لا يكون خلق ولا يقوم مقام خلق ولا يزول عنه المعنى